اهلك عطفا على محل الكافرات ائمرون بالتخفيف والتشديد على الاهل
هذه القرية رجزا اعذابا من السماء بما الفعل الذي كانوا يفسقون مبراي
بسبب فسقهم ولقد تركنا منها آية بينة ظاهرة هي آثار خربها لقوم
يعقلون ويتدبرون وارسلنا الى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا ع
الله وارجوا اليوم الآخر اخشوه وهو يوم القيمة ولا تعثوا في الارض
مفسدين حال مؤكدة لعاملها من عثي بكسر المثلثة افسد فكذبوه
فاخذتهم الرجفة الزلزلة الشديدة فاصبحوا في دارهم جاثمين باركين
على الركب ميتين ولهلكنا عادا قوم هود بصرف ثمود وتركه بمعنى الحي و
القبيلة وقد تبين لكم اهلاكهم من مساكنهم بالحجر واليمن وزين لهم
الشيطان اعمالهم من الكفر والمعاصي فصدهم عن السبيل سبيل الحق
وكانوا مستبصرين ذوي ابصار واهلكنا قارون وفرعون وهامان ولقد
جاءهم موسى بالبينات بالحجج الظاهرات فاستكبروا في الارض
وما كانوا سابقين فائتين عذابنا فكلا من المذكورين اخذنا بذنبه
فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ريحا عاصفا فيها حصباء كقوم لوط ومنهم
من اخذته الصيحة كثمود ومنهم من خسفنا به الارض كقارون ومنهم
من اغرقنا كفرعون وقومه وما كان الله ليظلمهم فيعذبهم بغير ذنب
ولكن كانوا انفسهم يظلمون بارتكاب الذنب مثل الذين اتخذوا من

دون الله اولياء اي اصناما يرجون نفعها كمثل العنكبوت اتخذت بيتا
لنفسها تاوي اليه وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لايدفع حرا ولا بردا
كذلك الاصنام لاتنفع عابديها لو كانوا يعلمون ذلك ما عبدوها ان الله
يعلم ما يعبدون الذي يدعون يعبدون بالياء والتاء من دونه من شيء
وهو العزيز في ملكه الحكيم في صنعه وتلك الامثال في القرآن نضربها نجعلها
للناس وما يعقلها يفهمها الا العالمون المتدبرون خلق الله السموات
والارض بالحق اي محقات في ذلك لآية دلالة على قدرته تعالى للمؤمنين
خصوا بالذكر لانهم المنتفعون بها في الايمان بخلاف الكافرين
اتل ما اوحي اليك من الكتاب القرآن واقم الصلوة ان الصلوة تنهى الجادي والعشرون
عن الفحشاء والمنكر شرعا اي من شانها ذلك مادام المرء فيها ولذكر الله
اكبر من غيره من الطاعات والله يعلم ما تصنعون فيجازيكم به ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتي اي المجادلة التي هي احسن كالدعاء الى الله بآياته و
التنبيه على حججه الا الذين ظلموا منهم بان حاربوا او ابوا ان يقروا بالجزية
فجادلوهم بالسيف حتى يسلموا او يعطوا الجزية وقولوا لمن قبل الاقرار
بالجزية اذا اخبروكم بشيء مما في كتبهم امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم وان
تصدقوهم ولا تكذبوهم في ذلك والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون
مطيعون وكذلك انزلنا اليك الكتاب القرآن اي كما انزلنا اليهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)